

حب رسول الله دينى لم لا وقد جلا

غياهب الشك باليقين

فهو من البسيط. وسمطه الأول مذيبل بفقرتين علي وزن (فعلن/ مستفعلن).

ومضي الوشاحون في صنعتهم العروضية، فجعلوا جزء البيت مزدوجا من شطرين كالبيت في القصيدة التقليدية، فمن أمثلة ذلك قول ابن سهل في مطلع موشحة^(١):

هل يلحى فى حمل ما يلقى عذرى أبدي الصبا عذره

قد سر الحبيب أن أشقى وأنا راض بما سره

وهذا المطلع من الرجز المشتبه السريع والمقتضب، ووزنه: فعولن مستفعلن فعلن «مرتين» ويبدو أن ابن سهل قد كلف بهذا النوع من النظم إذ نراه يكرره في غير موشحة كقوله في موشحة أخرى:^(٢)

يا لحظات للفتن فى كرها أوفى نصيب

ترمى وكلى مقتل ونصلها سهم مصيب

ولم يكتف الوشاحون بهذا الازدواج، بل عمدوا إلى تجزئة الشطرين كقول ابن شرف:^(٣)

عقارب الأصدغ × فى السوسن الغض

تبي تقى من لاذ × بالفقه والسوعظ

وقد بلغت الصنعة العروضية غايتها عند بعض الوشاحين لا سيما ابن عربى، فقد خرج فى بعض موشحاته على وحدة الوزن، وخالف بين أجزاء

(١) ديوان ابن سهل ص ٢٥٥.

(٢) ديوان ابن سهل ٢٩٢.

(٣) جيش التوشيح ١٠١.